

حلقات نور على الدرب (841) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:00:21](#)

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بادابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا اهلا بكم حياكم الله يا رب. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول المرسل كاف عين الشمالي - [00:00:44](#)

اخونا له قضية طويلة تتعلق بالحج. ملخص هذه القضية انه حج. وعند انتهاء الحج وعند وجوب الهدي كما يقول وجد ان المبلغ الذي معه لا يكفي فصام عشرة ايام لكن بعد ان عاد - [00:01:04](#)

الى اهله فما حكم ما فعل؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين الذي لا خير الا دل الامة عليه. ولا شر الا حذرنا منه - [00:01:24](#)

الذي بين ما ارسل به الى الناس باحكام الدين في الحلال والحرام وفي العقيدة و الواجب على العاقل المسلم ان يكون عارفا عن احواله طيب فاذا اراد ان يعمل عملا - [00:01:44](#)

حرص على ان يفهم كيف يؤدي ذلك العمل لا ان يسير فاذا وقعت المشكلة بحث عن حلولها الله جل وعلا لما بين بين برحمته واحسانه بعباده ماذا يجب على العبد - [00:02:06](#)

في اداء اعماله فقال فمن تمتع الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم ثلث عشرة كاملة كما قال هذا السائل وقد حج - [00:02:27](#)

متمتعا او قارنا ان يتفقد نفقته وينظر مقدار ما معه ويقتصد في النفقة ان وجدها لا تتخمر بالتوسع في الانفاق. مم او ان يحجز قيمة الذبيحة ليكون سيره في نفقته - [00:02:50](#)

على ضوئنا معهم الماء لا ان يسيرة وكأنه ضامن لقدرته فاذا جاء وقت الاذى قال وجدتها ناقصة فيكون قد اخر صيام ثلاثة الايام التي قبل الحج. نعم. قبل عرفة. نعم. او في ايام العيد - [00:03:12](#)

ثم يذهب يصوم اما لو ان انسانا فوجئ كانت نفقته كانت فيما يظن ثم حصل امر بان منع بيع اغنام في السوق. نعم لان السلطة في هذه البلاد ولله الحمد تعتني فحص الاغنام. طيب - [00:03:34](#)

قبل ورودها وعند عرضها للبيع ثم تبين ما يمنع ذبحها فعلى السعر كثيرا بسبب امر حادث لا يد للحاج سير فعجزت هذا لا حرج عليه اما ان يهمل ثم يصوم بعد ذلك فهو - [00:04:00](#)

يجب عليه ان يصوم العشرة السبعة اداء والثلاثة فضاء يصومها مم لكن ما دام الامر قد مضى. نعم نعم. وقد صام العشرة بعد ما رجع الى اهله فحجه ان شاء الله صحيح. الحمد لله. ولا يكون هذا - [00:04:28](#)

كحدي من استعد للامر واخذ اهبتة وحاجته ونظر فيما يمكن ان يقرأ له فتهياً له ما يمكن ان يتهياً له القادر لا يكون هذا كهذا فان الله لن يسوي بين اهل الانفاق وغيرهم. ولم يسوي بين من انفق قبل الفتح - [00:04:48](#)

او انفق بعد فتح مكة كلهم غفر له اجر عظيم. نعم. لكن من كان سابقا للانخراط مسبقا لاداء العمل محطاطا لا يكون حاله اكثر والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من اسبوط في جمهورية مصر العربية رسالة بعث بها المستمع مختار خليفة يقول هل يجوز - [00:05:13](#)

اداء فريضة الحج على نفقة الغير جزاكم الله خيرا يجوز للانسان ان يحج مع غيره ينفق عليه ويدفع اجور تنقلاته بل لو حج معه واعطاه ايضا زيادة على ذلك مبلغا يشتري به هدايا - [00:05:35](#)

لم يكن في ذلك اي بأس. الحمد لله المهم ان يؤدي اعمال الحج كاملة ان يحافظ على مناسك الحج ان يحرص على المبيت في منى الايام التي يجب ان يبيت الحاج في منى. نعم. وهي ليلة احدى عشر احد عشر - [00:06:06](#)

الثاني عشر هذه هي دين المبيت في منى فيها وكذلك ان يبقى في عرفات الى غروب الشمس فانها يجب والمبيت في مزدلفة الى منتصف الليل واجب اذا اذن الحاج هذه الامور - [00:06:27](#)

ولو على نفقة في غيره واتقن الاعمال فهو على خير كثير ان شاء الله والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احدى الاخوات المستمعات بعثت برسالة تقول فيها لقد كنت انا ومجموعة من النساء باداء فريضة العمرة - [00:06:47](#)

ولكننا لم نقصر بعد السعي الا في مكان بين المدينة ومكة مع اني قلت في العمرة تقصير لكن اجبت بان التقصير في الحج فقط فسؤالي هل علينا دم في هذا العمل او لا؟ جزاكم الله خيرا. تأخيركم - [00:07:07](#)

التقصير الى ما بين مكة والمدينة اذا لم يكن تخلل ذلك قبل التقصير امر يخل بالعمرة وان الله لا يستحي من ذكر الحق اذا لم يحصل جماع المرأة من زوجها - [00:07:32](#)

بعد السعي وقبل الحلق فلا شيء في ذلك لا شك ان الامر ان يبادر في اتمام المناسك لكن لا شيء في هذا اذا لم يكن لان الذي يفسد العمل او على الاقل يوجب فدية للحساس - [00:07:49](#)

في العمرة انما هو الجماع وهذا يأتي ما يبدو لم يقتصر منه فلا حرج على سائلة واخواتها والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المستمع صاد دال الحربي من السويدرة يقول يا فضيلة الشيخ عندي ثلاثة ايتام هم ابناء اخيرة - [00:08:06](#)

رحمه الله وهم يستلمون الضمان من قبل الدولة. سؤالي هل يجوز لي ان اكل من هذا المال ام انه يحرم عليه مع العلم بانني انا الذي اقوم بالنفقة عليهم وهم تحت رعايتي افيدوني. جزاكم الله خيرا - [00:08:25](#)

الذي يبدو لي من قولك انك تنفق عليهم ان نصيبهم من الضمان لا يكفي لنفقتهم. هم وانك تضيف الى هذا المبلغ لهم شيئا من عندك فاذا كان ذلك كذلك فلا حرج عليك ان تأكل انت واياهم - [00:08:45](#)

مما اشتريته من مبلغ الضمان او جئت به من عندك من مالك الخاص اما اذا كان قولك انا الذي انفق عليهم انت الذي تتولى شراء حوائجهم من هذا المال لثقوا بخدمة لهم - [00:09:06](#)

سوى ذلك وانت قد اغناك الله عنهم فينبغي ان تستغني عن اخذ النفقة من مالها اما اذا كنت محتاجا الى ذلك وتؤدي لهم من الخدمة والرعاية والسكنى قلت له انا معك - [00:09:28](#)

فلا حرج ايضا في ذلك ان شاء الله. المهم ان لا تجعل مالهم واقيا لمالك والا يكون اكلك من مالهم من اجل توفير مالك فاذا لم يكن كذلك فلا حرج ان شاء الله والله اعلم. جزاكم الله خيرا احدى الاخوات المستمعات تقول نذرت نذرا لله تعالى لكنها - [00:09:46](#)

خلق الوفاء به لفترة طويلة فهل تقضي ما نذرت به؟ ام كيف توجهونها؟ جزاكم الله خيرا. لا يذهب النذر بطول الزمن يقول نبي الله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه - [00:10:09](#)

فمن نظر طاعة لله يستطيعها مثله وجب عليه ان يقضيها ولو طال الزمن ولو مكث عشرين سنة او اكثر او اقل عليه ان يقضيها. هي دين في ذمته وان مات قبل قضائها - [00:10:30](#)

وهي مما يمكن ان يقوم بها غيره وفعلها الغير قضى ما عليه فلو نذرت امرأة او رجل صيام شهر ثم ماتت او مات ولم يقضه واراد واحد من اولاده او اخوانه او قرابته ان يقضي عنه نفعه ذلك - [00:10:48](#)

الحديث الصحيح الحمد لله من مات وعليه صوم صام عنه وليه. طيب والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احد الاخوة المستمعين يقول مصري مقيم في مكة المكرمة بعث برسالة يسأل فيها عددا من - [00:11:11](#)

اسئلة في احدها يقول اديت فريضة العمرة متمتعا بها الى الحج. ولم اتمكن من تقصير شعري لان في حلقت رأسي قبل العمرة بيومين. ولكن بعد اداء فريضة الحج قمت بحلق شعري مرة اخرى. فهل اداء العمرة - [00:11:28](#)

والحج صحيح دون اثابكم الله اداؤك العمرة والتحلل منها كان يجب عليك ان تقصر او تحلق ولانه لا شيء عندك ان كنت عندما خلقت الحلقة الاول قبل يومين كنت تنوي العمرة - [00:11:48](#)

فانت الذي جعلت بينك وبين التقصير او الحلق حائلا وبالتالي تكون تاركا للتقصير عن عمل منك فينبغي ان تذبح ذبيحة لفقرائنا اما ان كنت لن تنوي ولا اردت عمرة وانما طرأ ذلك - [00:12:15](#)

بعد الحق يا ما اقتضى سفرك الى مكة فجعلتها عمرة وتحللت بالتمتع ولم يكن على رأسك شعر يمكن ان يحلق فارجو انه لا حرج عليه وفي هذه ويكون حكمه حكم - [00:12:38](#)

الرجل الذي فيه صلعة لا شعر له الذي به صنع يقول العلماء بعضهم يقول يدرج موسى عليه. هم والصحيح انه لا يلزم. الحمد لله. كالذي تقطع يده اذا اراد ان يصلي لا يقال - [00:13:00](#)

اغسل مكانها لا وجود لشيء وانت ادري مما كنت عليه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم قضية هامة يثيرها الشيخ صالح فيقول كنت اعمل في مكة المكرمة واشتغل في احد المساجد - [00:13:16](#)

المنيا فقامت باخذ بعض المصاحف وارسلتها الى اولاد اخي حيث انهم يدرسون. واخذت مصحفا لنفسي حيث انني قمت بحفظ بعض الاجزاء فهل هذا حرام؟ علما بان الذي جعلني اخذ المصحف انه مكتوب عليه - [00:13:35](#)

ولا يجوز بيعه فما الحكم جزاكم الله خيرا لا يجوز لك هذا العمل وانت اثم وعليك ان تتخلص من هذا الائم بان تشتري عدد من المصاحف على قدر ما اخذت - [00:13:55](#)

وان تكتب عليها انها وقف في هذا المسجد وتضعها في المسجد الذي اخذتها منه لا يحل لانسان ان يخرج مصحف المسجد من المسجد الا لجهات المختصة المعنية بالمساجد اذا كان مسجد من المساجد - [00:14:12](#)

قد وضعت فيه مصاحف اكثر من حاجته فتبين لها ذلك ان تنقل منه الى مسجد اخر واما ما يضعه الناس في مسجد بقصد التبرع للمسجد فلا يجوز للمصلحة الى ان تنقل هذه المصلحة منه - [00:14:30](#)

لان الاصل في الوقت انه لما وضع له ولا يجوز لاحد ان يغيره الا اذا تعطلت منافعه بان هجر المسجد ولم يصلى فيه رحل اهل القرية او اهل الحي طواه النخيل والمزارع - [00:14:49](#)

فلم يصلى في ذلك المسجد عند ذلك ينقل ما فيه من مصاحف الى اقرب مسجد يمكن ان يستفيد اهله منها فعليك ان تبادر بشراء مصاحف ثلاثة ان كان الذي اخذت - [00:15:07](#)

ثلاثة او عدد ما اخذت وان تضعه في ذلك المسجد وان تكتب عليه انه وقف لله ولا تأكل وقت منك. هم. لانه ليس منك. صحيح. وانما هو قضاء لما انتهكت من الحرمة ترد مقابله والله اعلم - [00:15:23](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع سين ميم ابو ربيعة يسأل فضيلتكم شيخ صالح فيقول الكلام اثناء ما حكمه الكلام اثناء الوضوء لا حرج فيه. الحمد لله. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم ويتوضأ - [00:15:41](#)

وانما المحرم الكلام حال قضاء الحاجة اذا جلس الانسان يبول او على غائط يحرم عليه ان يتكلم الا فيما لا بد منه كان يرى انسانا سوف يهلك او يقع في خطر - [00:16:01](#)

ان لم ينادى اقبل يوشك ان يقع في حفرة او ان يضع اطعن في طريقه او نارا ونحو ذلك او نغما في البلاد المبتلاة بكثرة الغلام

والمشاكل والمحن فينبه عن بعد - 00:16:17

لاحظ وما عدا ذلك فلا يجوز ان يتكلم وهو على قضاء الحاجة. اما الوضوء فلا حرج في ذلك كله. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا ركع الامام قبل ان من الفاتحة هل اركع ام اقرأها؟ علما بانى متأخر - 00:16:37

اذا جئت والامام لم يركع واممكنك ان تقرأ الفاتحة يجب عليك ان يقرأها اما اذا جئت والامام قد ركع فان انشغالك ب قراءة الفاتحة يفوتك الركوع وتفوتك بالتالي الركعة فعليك اذا - 00:16:56

ان تدخل معه في الحالة التي هو فيها وتكون قد ادركت الركعة بذلك لان من ادرك الامام راكعا فدخل معه وركع قبل ان يرفع اليوم رأسه من الركوع يكون قد ادركه الركعة في اصح اقوال العلماء والله اعلم - 00:17:18

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الجمهورية العربية السورية محمد فيما يبدو يسأل ويقول كثيرا ما تنتابني الافكار والوساوس اثناء الصلاة واخشى من عدم قبول فما هو توجيهكم لي جزاكم الله خيرا. توجيهي لك - 00:17:35

ان تستعيز بالله من الشيطان الرجيم وان تحرص على تفريغ قلبك من الشواغل عندما تدخل في هذه العبادة وان تهتم ب مناجاة ربك جل وعلا وان اشتغل بالذكر او قراءة القرآن - 00:17:56

وان توالي في القراءة لانه كلما وقف اللسان عن الحركة كلما وجد الشيطان مدخلا الى القلب بسرعة واذا كنت وحدك وانت من اهل الوسواس فاحرص على قراءتك بصوت تسمعه انت - 00:18:18

حتى ينشغل السمع مع اللسان بهذه العبادة وذكرها ليكون المنفذ الى القلب قد اغلق على الشيطان وباجتهادك ان شاء الله مرات ومرات ارجو ان يكون زال عنك هذا الذي تشكو منه وما اقله لك ولمن يستمع - 00:18:39

من امثالك فنسأل الله الشفاء للجميع والله اعلم. اللهم امين جزاكم الله خيرا يقول انني اعمل في محل واصلي معظم الصلوات في هذا محل ولا اصلي في الجامع فما هو توجيهكم - 00:19:01

اذا كان المسجد بعيدا ويشق عليك الذهاب اليه مشقة بينة او تخشى على ما في المحل اذا انت ذهبت للمسجد وليس بالامكان ان تغلقه على ما فيه وانت ملزم بهذا العمل فلا حرج عليك - 00:19:16

والله اعلم هل تستطيع ولا تستطيع فان كنت تستطيع فانه لا صلاة لمن قدر على الصلاة في المسجد الا في المسجد ومعنا صلاة اي ان صلاته ناقصة نقصا بينا واضحة - 00:19:38

انت تعلم فلو قيل لك اذا ذهبت خمس مئة ذراعه والف ذراع متر كيلو مثلا او اقل او اكثر يزيد راتبك ثلاثين في المئة او خمسين وان عملت في هذا العمل ليس لك الا كذا - 00:19:56

هل تظن عاقلا يترك السير هذه المسافة يسرى مرتبه لا شك انه لا يترك الا لشعارته الا اذا كان الذهاب يرهقه ارهاق لا على تحمله الصلاة في المسجد تزيد على الصلاة - 00:20:15

في محل العمل سبعا وعشرين مرة فالتغافل عن هذا الفضل العظيم تغافلوا عن مكاسب وتجارات لا نهاية لقولها. فينبغي للانسان يحذر اما من كان غير قادر والله يعلم ذلك فان الله لا يكلف نفسا الا وسعها والله اعلم - 00:20:33

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احدي الاخوات المستمعات تقول اختكم في الله ام خالد بعثت برسالة وضمنتها هذا السؤال اسأل فضيلتكم رأيكم في هذا الحديث المنسوب للرسول صلى الله عليه وسلم. من زارني في المدينة محتسبا كنت له شفيعا - 00:20:57

ومن زار قبري وجبت له شفاعتي. مع العلم انه منذ التزامي ولله الفضل والمنة كنت احتسب في زيارة للمدينة شد الرحال الى المسجد للصلاة وبالتالي فالقي السلام على المصطفى صاحب المسجد ولكن قرأت ما يفيد - 00:21:21

انه لا يضر اذا لم يكن هناك تبدو رحال لزيارة القبر جزاكم الله خيرا الحديث هذا غير صحيح لا يصح ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم اما زيارة مسجده عليه افضل الصلاة والتسليم - 00:21:41

فقد قال صلوات الله وسلامه عليه لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد وذكر مسجده صلى الله عليه وسلم والمسجد الحرام وذكر

المسجد الأقصى نسأل الله ان يعيده للمسلمين ولن يعود اليهم الا ان عادوا الى دينهم - [00:22:02](#)

لن يعود المسجد الأقصى للمسلمين الا ان عادوا الى دينهم فان عادوا اليه صادقين رأينا بامر الله فسوف يعود بحول الله اما زيارة

المرأة للقبر لقبر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم فمحل خلاف بين العلماء - [00:22:24](#)

والصحيح عدم جواز زيارة النساء للقبور ويكفي المرأة ان تصلي على النبي عليه الصلاة والسلام وصلي وسلم عليه وتسلم عليه وهي في مكانها. السلام عليك ايها النبي نحن نسلم عليه - [00:22:46](#)

في كل جلوس تشهد اعطاه الله جل وعلا من الحق ما لم يعطي احدا من البشر قد فجعل صلاتنا لا تصح الا بالصلاة عليه ولا تصح صلاتنا الا بالتسليم عليه صلى الله عليه وسلم - [00:23:00](#)

ف ذهابك الى المسجد النبوي فضل عظيم. الصلاة في المسجد بالف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام فان الصلاة في المسجد

الحرام بمئة صلاة في المسجد النبوي وهي بمئة الف فيما سواه من المساجد والله اعلم - [00:23:20](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع محمد عبدالله يسأل ويقول ارجو اعطائي معلومات عن الصلاة في السفر جزاكم الله خيرا انت تريد معلومات على احكام صلاة السفر وهذا بحث فيه طول. وزبور عريضة - [00:23:39](#)

طويلة والخاصة ان المسافر يشرع له ان يتنفل اما الفرائض فلا تسقط بحال الصلوات الخمس لا ابدا لكنها في السفر تقصر تقصر العشاء الظهر والعصر والعشاء اربع ركعات كل واحدة - [00:24:02](#)

وصلى في السفر ركعتين وما عدا ذلك فكل صلاة بحالها. المغرب صلى ثلاثا والفجر صلى اثنتين ويشرع للمسافر ان يصلي الصلوات النافلة صلاة الضحى خليها نتهجد في الليل صلي الوتر - [00:24:27](#)

هل يصلي الرواتب محل خلاف؟ والصحيح انها تصلى فان النبي عليه الصلاة والسلام يقول من صلى كل يوم عشر ركعات بنى الله له بيتا في الجنة وهذا وكل يوم تشمل يوم السفر ويوم الحضر - [00:24:53](#)

ويقول من حافظ على ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة والمحافظة تقتضي الاستمرار في السفر والحضر والمسألة فيها خلاف بين العلماء كثير جدا يقول لا تصلوا الرواتب في السفر - [00:25:11](#)

ويستدلون بان النبي عليه الصلاة والسلام لم يصلي رواتب في منى في عرفات ولا في مزدلفة فقال ولم يسبح بينهما والشرك لم يسبح قبلها ولا بعدها فقال لم يسبح وترك النبي لذلك - [00:25:30](#)

يدل على انه لا يفعل لكن الطرق لا يدل على عدم الجواز وقد ذكرت عائشة ان النبي ما ترك صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر في سفر ولا حضر وكان يحافظ على الوتر - [00:25:48](#)

وصلى عام الفتح كما ذكر ذلك ام هنا بنت عمه ابي طالب انه صلى عام فتح ضحى ثمان ركعات وذكر ابو هريرة رضي الله عنهم وارضاهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصاه بثلاث يقول لا ادعهن حي - [00:26:04](#)

يقول ان اوتر قبل ان انام وان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى فهذه كلها اعمال تقال في السفر والحضر وتؤدي في السفر الحظر فالمسافر يفعل ذلك في سفره وحضره - [00:26:25](#)

والسفر الذي تقصر فيه الصلاة يقول جمهور العلماء. نعم. من نوى الإقامة اربعة ايام. هم هذا قول الجمهور وما عدا ذلك فمحل خلاف هل يخسر من نوى الإقامة خمسة عشر يوم هذا مذهب ابي حنيفة؟ هل يقصر من اراد ان يقيم - [00:26:43](#)

عشرين يوما فأقل هذا من اسامة ابن عباس رضي الله عنهما وارضاه. طيب والصحيح ان اصغر قول الجمهور لكن من قصر وهو من عشرين يوما او اقل طلع يقال له اعد الصلاة فالصلاة صحيحة. الحمد لله. والافضل ان يتم اذا كان ينوي اكثر من اربعة ايام والله

المستعان - [00:26:59](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة سامعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:27:19](#)

مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى

للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام. شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته -

00:27:34

00:27:54 - بركاته